المفكر المثالي

◄إنّ المرء هو المفكّـِر والمصنع والمعمل الوحيد الذي يُـنتج أفكاره، إمّا خيراً وإمّا شرّاً.

لهذا: تجد المفكّر المثالي يحمل في طياته خصائص تميّزه عن غيره من البشر، فهو:

- يملك الرؤية الحقيقية للأشياء حوله، فيعمل على وضعها في ميزانها وموضعها الحقيقي.
- يملك الصّدق والجدّ والإحساس المرهف بالفكرة التي يحملها أو الطريقة المثلى لعرضها ووضعها حيّز التنفيذ.
- كما تجده يملك الاستقلالية عن أفكار الآخرين، فينتج أشياء غير مسبوقة، ولا يكون كالإسفنجة التي تستقبل كلّ واردٍ عليها عندما تغبّ ُ الأشياء غبّاً.
- المالك الحقيقي للأفكار، والصانع للأصالة بين الماضي والحاضر، وما يتوخّاه مستقبلاً.
- المتميّز الحقّ ُ، الواضح في طريقة تعامله وأفكاره، لا يكون تميّ ُزه في أحلامه، بل في واقعه وآماله وطموحاته.
- الإنسان الذي لا تحكمه العاطفة، ولا تسيّره، بل هو يسيّر عواطفه ورغباته، نتيجة عقله وتحليله الدائم فلا ينجرّ ُ وراء عواطف كاذبة، أو شعورٍ غامضٍ، أو هاجسٍ يداخله.

لهذا كلّه:

تجده دوماً المفكّر المثالي؛ لأنّ تفكيره وما يملكه هو القائد له دوماً إلى النجاح.►

المصدر: كتاب إصنع حياتك